

اليمن يطالب بتدخل أممي ضد احتجاز الحوثيين أدوية السرطان



طالبت اللجنة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اليمنية، الأمم المتحدة بالتدخل العاجل للإفراج عن شحنات الأدوية الخاصة بمرضى السرطان والتي تحتجزها ميليشيات الحوثي في محافظة إب، وسط البلاد، مؤكدة أن احتجاز الميليشيات لهذه الأدوية يهدد حياة ما يزيد عن 3000 مريض بالسرطان في المحافظة.

وشددت في بيان أصدرته، مساء الأحد، على ضرورة الضغط العاجل على الميليشيات لوقف اعتداءاتها ومضايقاتها للمنظمات الإغاثية في اليمن.

وأشار البيان إلى أنه سبق للميليشيات الشهر الماضي احتجاز أكثر من 25 شاحنة وقاطرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي تحمل مساعدات إغاثية ومشتقات نفطية خاصة بالمستشفيات في محافظة إب.

ووصف هذه التصرفات بأنها "جرائم إرهابية تستهدف المجتمع بشكل عام وتخالف القوانين الدولية وتندرج بانتهاب القطاع الصحي في المحافظة، والوضع الإنساني بشكل عام".

واعتبرت لجنة الإغاثة أن استمرار صمت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، ليزا غراندي، حيال هذه الممارسات، "أمر مؤسف وغير مقبول، ويشجع الميليشيات على ارتكاب المزيد من احتجاز القوافل الإغاثية والدوائية الخاصة بالشعب اليمني في المناطق غير المحررة، وذلك في ظل استمرار الصمت الأممي وعدم التدخل لوقف مثل هذه الأعمال".

وكررت مطالباتها للمجتمع الدولي باتخاذ مواقف صارمة وموحدة حيال تصرفات وانتهاكات الميليشيات الحوثية بحق العملية الإغاثية.

واحتجزت سلطات الحوثيين خلال الأشهر الماضية أكثر من مرة، عددا من الشحنات والأدوية الطبية والمواد الإغاثية والإنسانية، مشترطة دفع مبالغ مالية مقابل السماح بدخولها إلى محافظة إب.